على النار فيه لم وحرج هل يوكلان ام لا فقال يوكل فخطأه فقال لا يوكل
فخطأه ثم قال ان كان اللحم مطبوخا قبل سقوط الميتة يغسل فلا
ويوكل وسمى المرقة والايرى الكل **الرابعة** مسلم له زوجة
ذمية ماتت وهي حامل منه تدفن في مقابر المسلمين فقال ابو يوسف تدفن
في مقابر المسلمين فخطأه فقال في مقابر اهل الذمة فخطأه فتحير
فقال تدفن في مقابر اليهود ولكن تحول وجهها عن القبلة حتى
يكون وجه الولد الى القبلة لان الولد في البطن يكون وجهه الى ظهر امه
الخامسة ام ولد الرجل تزوجت بغير اذن مولاها فمات المولى
هل تجب العدة من مولاها فقال تجب فخطأه فقال لا تجب فخطأه ثم
قال الرجل ان كان الزوج دخل بها لا تجب والا وجبت فعجل ابو يوسف رحمه الله
تقصيره فعاد الى ابي حنيفة رحمه الله فقال رجعت قبل ان يتكلم
كذا في جارات القبض **وفي مناقب الكردري** ان سب انواده
انه مرض مرضا شديدا فعاد الامام رحمه الله فقال لو كنت اذنبت بعد
للمسلمين والمن امت ليموتن علم كثير فما برا اجتمع بنفسه وعقد
مجلس الامالي وقال له حين جاء ما جاء بك الا مسئلة القصاص لما
من رجل يتكلم في دين الله ويعقد مجلسا لا يحسن مسئلة في الاجاص
ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليسكب على نفسه ماء ثم **وقال**
في آخر الحادي الحصري مسئلة جليلة في ان البيع يملك مع البيع جهاته
بعده قال ابو القاسم الصفار رحمه الله جرى الكلام بين سفيان وشريك
في العقود متى يملك المالك بها معها او بعدها الى الاخر الى ان قال
سفيان حتى آريت لو ان زجاجة سقطت فانكسرت اكان الكسر
مع ملاقاتها الارض او قبلها او بعدها اوان الله تعالى خلق نارا في
قطنة فاحترقت او قبله او بعده وقد قال غير سفيان وهو الصحيح
عند اكثر اصحابنا ان الملك في المبيع يقع معه لا بعده فيقع البيع
والملك جميعا من غير تقدم وتاخر لان البيع عقد مبادلة ومعاوضة

اي ان كانت زوجته قبل ان يكون جنينا صح

اي الخلق احترقت صح

فيجب ان يقع الملك في الطرفين معا وكذا الكلام في سائر العقود
من النكاح والخلع وغيرهما من عقود المعاوضات الى آخر ما ذكره **وفيه ايضا**
الكردري قال الامام الاعظم حدثتني امرأة وقعت بي امرأة ذرتني
اما الاولى قال كنت مجتازا فاشارت الي امرأة الى شيء مطروح
في الطريق فتوقفت انها خرسى وان لشيء لها فلما رفعت اليها
فاذا احفظ حتى شتمه لصاحبه الثانية سألتني امرأة عن مسئلة
في الحيض فلم اعرفها فقالت قولا فقلت الفقه من اجله المسئلة مررت
ببعض الطرقات فسألت امرأة هذا الذي يصلي بغير وضوء العفاء
فتعجبت ذلك حتى صار بالي **وسئل الامام** عن قال لا ارجو الجنة
ولا اخاف النار ولا اخاف الله تعالى واكل البيت واصلي بلا ركوع
وسجود واشهد بما اراه البغض الحق واحب الفتنة فقال اصحابه رحمهم الله
امر هذا الرجل مشكل **قال الامام** هذا رجل يرجو الله تعالى الجنة وفي الله تعالى
لا النار ولا يخاف الظلم من الله تعالى في عذابه ويملك الشك والجحود ويصلي
على الجنازة ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق ويحب المال والولد
وهما فتنة فقام السائل وقبل رأسه وقال اشهد انك للعلم وعاء انتهى
وفي اخر القضاء الظهيرية سئل الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل رحمه الله عن قول
القائل لا اخاف النار ولا ارجو الجنة وانما اخاف الله تعالى وارجوه فقال
قوله لا اخاف النار ولا ارجو الجنة غلط فان الله تعالى خوف عباده
بالنار بقوله تعالى فاتقوا النار التي اعدت للكافرين ومن قال لم اخف
ولم اخوف الله تعالى فقال لا اخاف ردا لذلك كفر انتهى **وفي مناقب الكردري**
قدم قتادة الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوني عن الفقه فقال
الامام طلحة انقول في امرأة المفقود فقال قول عمر رضي الله عنه تتربص
اربع سنين ثم تعتد عدة الوفاة وتتزوج بما شاءت قال فما جاء
زوجها الاول وقال تزوجت وانا حي وقال الثاني تزوجت وذلك
زوج ايهما على فغضب قتادة وقال لا اجيبكم بشيء **قال الامام**
رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)